



" تحليل الأسئلة الإمتحانية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الأسئلة الإمتحانية في قسم الجغرافية "

الباحثة : وفاء عباس لعبيبي

wafaa.altemimy5@gmail.com

أ.م. د . ميساء عبد حمزة المياحي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحليل الأسئلة الإمتحانية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الأسئلة الإمتحانية في قسم الجغرافية، ولتحقيق هدف البحث تم بناء اداة لتحليل الأسئلة وقد تكونت الاداة بصورتها الاولية من ستة معايير وتم استخراج الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات، وقد اظهرت النتائج ان الأسئلة الإمتحانية لم تحقق جميع معايير جودة الأسئلة الإمتحانية.

الكلمات المفتاحية: التحليل، الأسئلة الإمتحانية ، معايير الجودة ، الدراسات العليا

Analysis of Exam Sheets for Postgraduate Studies in Light of the Quality Standards of Exam Sheets in the Geography Department

Wafaa Abbas Laibi and Asst. Prof. Dr. Meisaa Abdul-Hamaza Al-Meiahi

University of Basrah, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The current research aims to analyse exam sheets for postgraduate studies in light of the quality standards of exam sheets in Geography Department, and to achieve the goal of the research, a tool was built to analyze questions. The tool in its initial form consisted of six criteria. Its psychometric properties were extracted from sincerity and stability. The results showed that the exam sheets did not meet all the quality standards of the exam sheets, and were limited to the lower levels of the modified Bloom classification

Keywords: analysis, exam sheets, quality standards, postgraduate studies

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولاً: مشكلة البحث: Research problem:

لخصت الباحثتان مشكلة البحث الحالي في محاولة الاجابة على السؤال الاتي :

- ما مدى توافر معايير جودة الأسئلة الإمتحانية في اسئلة الدراسات العليا في قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة للعام الدراسي (2021-2022) ؟

ثانياً: اهمية البحث: research importance:

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الاتية:

- 1- اهمية الأسئلة وما تؤديه من دور في العملية التعليمية – التعليمية، ولما لها من تأثير على نواتج التعلم وتحقيق الاهداف التربوية والانتقال من مرحلة الى اخرى.



- 2- اهمية مرحلة الدراسات العليا لتنمية وتطوير المجتمع والارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة كونها تمثل قمة الهرم في العملية التعليمية .
- 3- اهمية معايير جودة الأسئلة المستخدمة في البحث الحالي والاستفادة منها لتطبيقها على اسئلة مراحل تعليمية اخرى .
- 4- اهمية كلية التربية لما لها من دور في اعداد مدرسين ومدرسات في مختلف التخصصات.
- 5- انه اول بحث على حد علم الباحثان يسعى لتحليل الأسئلة الإمتحانية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الأسئلة في العراق.

ثالثاً: هدف البحث : Objective of the Research

يهدف البحث الحالي الى:
تحليل الاسئلة الامتحانية للدراسات العليا- الماجستير في ضوء معايير جودة الأسئلة الإمتحانية في قسم الجغرافية .

رابعاً: حدود البحث : Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي في عينة من اسئلة الامتحانات النهائية التي اعدتها اعضاء هيئة التدريس للدراسات العليا (مرحلة الماجستير)، جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الجغرافية للعام الدراسي (2021 – 2022).

خامساً: مصطلحات البحث: RESEARCH TERMS

1- **التحليل (Analysis):** عرفه (داود وعبد الرحمن، 1990) بأنه: " اسلوب يستخدم في البحوث الوصفية لوصف محتوى ظاهرة وصفاً موضوعياً ومنطقياً وكمياً، على وفق وحدة التحليل المستخدمة " (داود وعبد الرحمن ، 1990 : 175).

عرفته الباحثان اجرائياً: مجموعة من العمليات التي تستهدف تجزئة محتويات اسئلة الدراسات العليا ، وذلك عن طريق الوصف الموضوعي المنظم للمضمون الظاهر لها في ضوء معايير جودة الأسئلة الإمتحانية المعتمدة في هذا البحث بغرض تحديد مدى توافر كل معيار من تلك المعايير من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمدى تمثيلها لهذه المعايير والتعليق عليها .

2- الأسئلة الإمتحانية

عرفها (سعادة، 2018) بأنها: "اجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة سلوك الطلبة والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية ، وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات المطلوب الاجابة عنها ، مع وصف هذه الاستجابات بمقاييس عديدة " . (سعادة ، 2018 : 526)

3- معايير الجودة (Quality Standards)

عرفها (الزواوي، 2003) بأنها: " معايير عالمية للقياس والاعتراف ، تؤكد على الانتقال من ثقافة الحد الأدنى الى ثقافة الاتقان والتميز ، وتعد المستقبل هدفاً تسعى الية ، والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية الى المستقبل الذي تعيش فيه الاجيال الان " .

4- الدراسات العليا :

عرفها (الداود، 2005): "هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، كبرامج الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه ، ويقوم فيها الطلبة بإجراء بحث وانجاز متطلباته للحصول على درجة علمية وتخصص دقيق يسمح بعمق اكثر ومعرفة ادق وعلم اغزر " . (الداود ، 2005 : 96-97)



الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

المحور الاول: الجوانب النظرية:

اولاً / مفهوم التحليل

هو هدف معرفي يؤكد على تقسيم المادة إلى مكونات واستخلاص العلاقة بين هذه المكونات والطريقة التي تنظم العلاقة بينها، والتحليل على قدر كبير من الاهمية خاصة واننا نعيش في عصر تراكمت فيه المعرفة، عصر يشهد ثورة معلوماتية هائلة، الامر الذي يتطلب التعرف والحكم على مدى مراعاته للمبادئ والمعايير والمكونات التي يوضع في ضوئها. (محمد وعبد العظيم، 2012: 15)

وقد اشار (الاند) في قاموسه الفلسفي بأنه تفكيك (تقسيم) كل إلى أجزائه، ويمكننا أن نقرأ في الموسوعة الفلسفية (لروزنتال) أن التحليل بمعناه العام هو عملية تفتيت عقلي أو فعلي لكل أجزائه المؤلف منها، ويقوم التحليل منطقياً على تقسيم الموضوع الجاري دراسته إلى أجزائه المكونة له، وهو منهج للحصول على معرفة جديدة ويتخذ أشكالاً مختلفة طبقاً لطبيعة الموضوع الجاري دراسته، ويعتقد بلوم في معرض تمييزه بين "الفهم والتحليل ان الإمكانات الموظفة في عملية التحليل عادة ما تكون في مستوى ارقى من الإمكانات المتضمنة في الفهم، ذلك إننا نركز في الفهم على إدراك معنى أو محتوى أو موضوع ما في حين تقوم في التحليل بالتركيز على تفكيك ذلك الموضوع إلى عناصره. (الدرج، 2003: 339)

اهمية التحليل :

يحتل التحليل مكانة مهمة في البحث العلمي ويمكن ان تحدد اهمية التحليل وخصوصاً في مجال التربية والتعليم على النحو الاتي :

أ- تعرف خصائص المناهج الدراسية ومكونات مضمونها.

ب- تعرف الاتجاهات السائدة في المناهج واهتماماتها.

ت- الكشف عن الاسس والمنطلقات التربوية والنفسية التي اعتمدها المؤلفون في اعداد المحتوى وقام المحتوى على اساسها .

ث- يساعد على تفعيل عملية التعليم ويجعل التعليم ذا معنى ويرفع من كفاية التعليم ويحسن مخرجاته. (الهاشمي وعطية، 2011: 175)

ثانياً/ مفهوم الأسئلة:

تعد الأسئلة من الوسائل الإدراكية المعرفية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن الطالب واستعادتها والإفادة منها بطريقة فعالة، وتعرف الوسائل الإدراكية المعرفية بأنها تلك المعينات العقلية التي تعتمد على الرموز واللغة والأشكال والصور في تسهيلها لعملية التعليم كالقصص التشويقية والموازنات التشبيهية والملاحظات والملخصات والخطوط والصور. (دروزة، 2005: 38)

أغراض الأسئلة:

أ- **التشخيص** : ويقصد به محاولة التعرف على جوانب القوة والضعف لدى الطلبة في أي جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم الأسلوب التدريس أو المنهاج أو المرافق التعليمية المختلفة ومصادر التعلم.

ب- **التصنيف** : أي تصنيف الطلاب إلى تخصصات مختلفة أكاديمي – صناعي - تجاري زراعي، وما إلى ذلك أو تصنيفهم إلى مجموعات اعتماداً على قدراتهم العقلية أو ميولهم.



ت- قياس مستوى التحصيل : أي مدى تحقق الأهداف التعليمية لدى المتعلم في مادة دراسية معينة أو في المواد الدراسية جميعها، فضلا عن تلك الاختبارات التحصيلية التي معظمها تنصب على تحقيق هذا الهدف بقصد الأخذ بنتائجه في تحسين مستوى التعلم وترفيح الطلاب إلى صفوف اعلى.

ث- اغراض أخرى : كالمسح ، والتنبؤ والتغذية الراجعة للطلاب.(سماره وأخرون ، ١٩٨٩ : ٢٨ - ٢٩)

انواع الأسئلة الإمتحانية :

وتقسم الأسئلة إلى الأنواع الآتية:-

أ- الأسئلة الشفوية (Oral Question)

ب-الأسئلة الكتابية(التحريرية) (Essay Question Items)وتقسم إلى:

أولاً : الأسئلة مقالیه (Essay Questions)

1- اسئلة مقالیه مفتوحة الإجابة.

2- اسئلة مقالیه مقيدة الإجابة.

ثانياً: الأسئلة الموضوعية (Objection Questions)

1- الصواب والخطأ (True-False)

2- الاختيار من متعدد (Multiple choice)

3- التكميل (Completion)

4- المقابلة او المزوجة (Matching)

5- اعادة الترتيب (Rearrange)

ت-الأسئلة العملية (Practical Exams)

ثالثاً/ معايير الجودة

3-1 مفهوم المعايير :

عَدَّ مصطلح معيار (Standards) ذا معاني متعددة ، فهو يمثل القواعد الانموزجية أو الاطر المرجعية أو الشروط التي نحكم بواسطتها أو نقيس عليها سلوكيات الافراد والجماعات ، والاعمال وانماط التفكير والاجراءات. (شحاته والنجار ، 2003 : 285) .

3-2 خصائص المعايير:

1- الدقة والوضوح والقابلية للتطبيق.

2- الجماعية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

3- الارتباط بثقافة المجتمع.

4- تضمنها التغذية الراجعة المستمرة. (شحاته، 2005: 11).

3-3 دور المعايير في العملية التربوية:

1- توافر المعايير التربوية توحيداً، واتساقاً في الأحكام وبذلك تساعد في التعاون والتعاقد والتناسق من أجل تحسين العملية التعليمية في مجال تربوي معين.

2- توافر المعايير بيئة فاعلة للتعلم والتقدم والتميز عن طريق تمييز المدرسين للأنشطة التعليمية التي تمكن الطلبة من تحقيق المعايير، وتحرك مسؤولي الإدارة التربوية في ضوء محكات



معيارية محددة، يعملون عن طريقها على تحقيق المتطلبات للإنجاز والتميز. (محمود، 2006: 452).

- 3- توفير تعليم تشترك فيه أكثر من حاسة وحفز واثارة الذكاءات المتعددة لدى الطلاب .
- 4- تيسير اكتساب الطلاب لمهارات استخدام وسائل التعليم والتعلم المعاصرة ومنها الحاسب الالى والانترنت، بالإضافة الى مهارات الاطلاع والبحث العلمي باستخدام تلك الوسائل. (الحريري، 2015: 287)

المحور الثاني: دراسات سابقة

- 1- دراسة (مجيد، 2007) تقييم الاختبارات التحصيلية لطلبة الماجستير لمادة (اتجاهات حديثة في تدريس اللغة الانكليزية) في جامعتي بغداد والمستنصرية للسنوات (2000-2005): هدفت الدراسة الى وضع معايير مناسبة لتقويم كفاية الامتحانات النهائية لطلبة الماجستير في مادة الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة الانكليزية ، وتقويم الاختبارات في ضوء المعايير الموضوعية وذلك من وجهة نظر المختصين في التربية وبناء المناهج وطرائق تدريس اللغة الانكليزية، واستعملت المنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة الدراسة (22) نسخة من الامتحانات التحريرية والمتضمنة (112) سؤالاً، اما اداة الدراسة فقد تم بناء قائمة معايير تتضمن (تصنيف بلوم ، الصدق، الشمولية، الموضوعية ، دقة ووضوح الصياغة ، سهولة القياس، الاخراج والطباعة والشكل)، وتوصلت الى ان الكفاءة العامة لاختبارات التحصيل النهائية للماجستير من المستوى غير المرضي وبدرجات تقريبية من النقص عبر معايير التقييم المختلفة وهذا يعني انهم فشلوا في تلبية أي من المعايير المعتمدة ، وان الكليات تتبع الطريقة التقليدية في بناء اختباراتهم وليس هناك أي محاولة جادة لإجراء بعض التغييرات او الابتكار.
- 2- دراسة (الغزال ، 2020) تقويم الاختبارات التحصيلية بمرحلة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة مصراته في ضوء معايير الجودة الشاملة: هدفت الدراسة التعرف على مدى مراعاة الاختبارات التحصيلية بمرحلة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها لمعايير الجودة الشاملة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، تكون المجتمع الاصلي من جميع الاختبارات التحصيلية بقسم اللغة العربية وآدابها والبالغ عددها (49) اختباراً تحصيلياً، بينما تكونت العينة من مجتمع الدراسة بكامله ، واداة الدراسة هي قائمة معايير الجودة الشاملة، وتوصلت النتائج الى ان معظم الاختبارات كانت مكتوبة بلغة واضحة بنسبة (96.6%) ، وبلغت نسبة الاختبارات التي تقيس قدرة الطلبة على ممارسة عمليات متنوعة (83.4%).

الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته)

اولاً: منهج البحث : استعملت الباحثتان منهج البحث الوصفي التحليلي (اسلوب تحليل المحتوى) كونه المنهج الملائم للدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث : تمثل مجتمع البحث بأسئلة الدراسات العليا في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة (الماجستير – الدكتوراه) ، وتم اختيار عينة البحث من اسئلة قسم الجغرافية مرحلة الماجستير والبالغ عددها(9) نماذج بواقع (48) سؤالاً .

ثالثاً: اداة البحث :

بما أن البحث الحالي يرمي الى تحليل الأسئلة الإمتحانية النهائية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الأسئلة ولعدم توفر أداة لتحقيق هدف البحث ، قامت الباحثتان ببناء أداة البحث متبعت الإجراءات الآتية :



1- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي التي تبحث في معايير جودة الأسئلة الإمتحانية وقد ضمت هذه الدراسات في الجزء المخصص للدراسات السابقة ومنها: دراسة (مجيد، 2007)، دراسة (الغزال، 2020).

2- الاطلاع على مجموعة من الأدبيات التربوية المختصة في مجال القياس والتقويم للتعرف على تصنيفات الأسئلة .

3- اجراء استبانة استطلاعية مفتوحة لمعرفة آراء أعضاء الهيئة التدريسية يحتوي على السؤال الاتي : ما المعايير التي ينبغي توافرها في اسئلة الاختبارات النهائية لطلبة الدراسات العليا ؟ وقد راعت الباحثتان ان تكون المعايير عملية وقابلة للتحقيق في الدراسة الحالية ، وبذلك فقد تألفت الاداة بصورتها الاولى من ستة معايير رئيسية، وكل معيار يحتوي على مجموعة من الفقرات .

1- الخصائص السايكومترية لأداة تحليل الأسئلة :

أولاً: الصدق

الصدق الظاهري : يعد الصدق من الشروط اللازمة والتي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمدها أي باحث، فإن أي اختبار يجب أن يكون صادقاً ويقاس الهدف الذي وضع من أجله. (عبد السيد، 2014: 129) ومن أفضل الطرق للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يبين مجموعة من الخبراء أو المحكمين مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها، والصدق الظاهري من الأنواع الأكثر شيوعاً والمستخدم في الكثير من الدراسات. (Ebel, 1972: 997) وللتحقق من صدق أداة البحث الحالي وقدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها قامت الباحثتان بعرض المعايير الأساسية لتحليل الأسئلة الإمتحانية للدراسات العليا على لجنة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي وبلغ عددهم (37) خبيراً، وذلك للنظر في مدى وضوحها ، وصلاحياتها، ودقة صياغتها ، وقد قامت الباحثتان بجمع ملاحظاتهم وتحليلها بالاتي :

1- النسبة المئوية : اذ عدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) واكثر صالحة واقل من (80%) غير صالحة وبهذا اشار الجابري الى ان الفقرات التي حصلت على (80%) واكثر تتمتع بالصدق . (الجابري ، 2011: 218)

2- مربع كاي : باستعمال قانون مربع كاي الفقرات التي تحصل على قيمة محسوبة لمربع كاي اعلى من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (3.84) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) صالحة ودون ذلك غير صالحة . وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) الصدق الظاهري لأداة البحث

المعايير	رقم الفقرة	العدد	الاتفاق	النسبة	قيمة كاي	القيمة الجدولية كاي
المعلومات الاساسية والتعليمات	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 13، 14، 15	13	37	100%	37	3.84
	11، 12	2	35	94%	29,43	



37	%100	-	37	9	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9	الجوانب الفنية واللغوية
0,24	%45	20	17	1	10	
37	%100	-	37	6	1, 2, 3, 4, 5, 6	الصدق والشمول
1.32	%19	22	15	1	7	
37	%100	-	37	5	1, 2, 3, 4, 5	شروط صياغة محتوى الأسئلة
3,27	%64	13	24	1	6	
37	%100	-	37	5	1, 2, 3, 4, 5	مدى التنوع في الأسئلة
37	%100	-	37	6	1,2,3,4,5,6	مستويات تصنيف بلوم المعدل

ومن خلال النتائج المعروضة في جدول (1) تم اجراء التعديلات اللازمة على اداة البحث .

ثانياً: الثبات : يقصد بثبات التحليل قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها ، أي مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية ، ومن الضروري الحصول على نفس النتائج مهما اختلف القائمون بالتحليل أو وقت التحليل. (عبود، 2017: 74) وقد تحققت الباحثان من ثبات التحليل بطريقتين هما :

أ- **الثبات عبر الزمن :** اذ بلغ معامل الثبات (96%) بفارق زمني قدره (21) يوماً. وهو معامل ثبات ممتاز لأداة البحث .

ب- **الثبات بين المحللين :** اذ قامت الباحثان بإعطاء العينة نفسها (الأسئلة) لمحللين مستقلين من ذوي الخبرة للاشتراك في عملية التحليل ويعملان بشكل منفرد ، اذ بلغ الثبات بين الباحثان والمحلل الاول (93%) ، وبين الباحثان والمحلل الاخر (90%). وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأداة البحث .

الوسائل الاحصائية : (التكرارات والنسب المئوية ، معادلة كوبر ، معادلة هولستي ، مربع كاي) الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

التعرف على مستوى توفر معايير جودة الاسئلة الامتحانية في اسئلة الدراسات العليا في قسم الجغرافية: بلغت عينة الاسئلة المتوفرة والتي حصلت عليها الباحثة (9) نماذج بواقع (48) سؤالاً وكانت النتائج كما يأتي:

المعيار الاول: المعلومات الاساسية والتعليمات: بعد حساب التكرارات للنماذج التسعة، كانت التكرارات الكلية (91) تكراراً لجميع المؤشرات وكان التكرار المتوقع (135) تكراراً وبحساب النسبة المئوية حصل هذا المعيار على (67%) يظهر لنا ان هذا المعيار قد توفر وبنسبة متوسطة اذ كانت القيمة بين (50% و 75%)، والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار المعلومات الاساسية في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) في قسم الجغرافية



المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
المعلومات الأساسية والتعليمات	9	البيانات الاساسية	9	9	100%	مرتفعة
		الفئة المستهدفة	9	9	100%	مرتفعة
		الدور الامتحاني	9	5	56%	متوسطة
		الفصل الدراسي	9	6	67%	متوسطة
		شعار الجامعة او الكلية	9	8	89%	مرتفعة
		اسم المادة العلمية	9	9	100%	مرتفعة
		الوقت المخصص للامتحان	9	9	100%	مرتفعة
		تاريخ الامتحان	9	1	11%	ضعيفة جداً
		درجة كل سؤال رئيسي	9	8	89%	مرتفعة
		الدرجات الفرعية مقابل كل فرع	9	0	0%	ضعيفة جداً
		اسم استاذ المادة وتوقيعه	9	8	89%	مرتفعة
		اسم رئيس القسم وتوقيعه	9	9	100%	مرتفعة
		ملاحظة في بداية الاسئلة	9	1	11%	ضعيفة جداً
		ارشادات في نهاية الاسئلة	9	0	0%	ضعيفة جداً
		عبارات تشجيعية	9	9	100%	مرتفعة
المجموع	9	15	135	91	الوسيط العام 67%	متوسطة



يتبين من الجدول اعلاه ان المؤشرات (البيانات الاساسية ، الفئة المستهدفة ، الوقت المخصص للامتحان ، اسم المادة العلمية ، عبارات تشجيعية ، اسم رئيس القسم وتوقيعه) قد حصلت على نسبة (100%) وهي نسبة مرتفعة بينما حصلت المؤشرات (شعار الجامعة او الكلية ، اسم استاذ المادة وتوقيعه، درجة كل سؤال رئيسي) على نسبة (89%) وهي نسبة مرتفعة بينما حصل مؤشر (الفصل الدراسي) على نسبة (67%) وهي نسبة متوسطة اما مؤشر (الدور الامتحاني) فقد حصل على نسبة (56%) وهي نسبة متوسطة ايضاً وقد حصل المؤشران (تاريخ الامتحان، ملاحظة في بداية الاسئلة) على نسبة (11%) وهي نسبة ضعيفة جداً في حين لم يحصل المؤشران (الدرجات الفرعية مقابل كل فرع ، ارشادات في نهاية الصفحة) على أي نسبة وقد يعزى سبب ذلك؛ الى اعتماد الاساتذة على كتابة الدرجات الرئيسية للأسئلة فقط وقللة الاهتمام بكتابة الدرجات الفرعية، اما غياب الارشادات في نهاية الاسئلة فربما يعود الى توضيحهم للأسئلة بشكل شفوي اثناء الامتحان.

في ضوء هذه النتائج نجد ان معيار المعلومات الاساسية والتعليمات في قسم الجغرافية قد حصل على نسبة مئوية مقدارها (67%) وهي نسبة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك؛ الى التزام رئاسة القسم بالتوجيهات الصادرة من عمادة الكلية.

المعيار الثاني: الجوانب الفنية واللغوية: قامت الباحثة بحساب التكرارات لهذا المعيار حسب المؤشرات لجميع النماذج (عينة البحث) وكان عدد التكرارات المحسوبة يبلغ (54) تكراراً لكل المؤشرات وكان التكرار المتوقع (81) تكراراً وبحساب النسبة المئوية حصل المعيار على (67%) يظهر لنا ان هذا المعيار قد توفر وبنسبة متوسطة بالقيمة بين (50% و 75%)، وكما يأتي.

جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار الجوانب الفنية واللغوية في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) في قسم الجغرافية

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
الجوانب الفنية واللغوية	9	حجم الخط 14	9	0	0%	ضعيفة جداً
		نوع الخط Simplified Arabic	9	3	33%	ضعيفة
		بداية السؤال بحجم ونوع خط يختلف عن السؤال نفسه	9	2	22%	ضعيفة جداً
		علامات ترقيم للأسئلة الرئيسية والفرعية	9	9	100%	مرتفعة
		مراعاة المسافات البينية (1,5) بين سطور الاسئلة	9	4	44%	ضعيفة



مرتفعة	100%	9	9	تخلو الاسئلة الامتحانية من الخطاء اللغوية		
مرتفعة	100%	9	9	تخلو الاسئلة الامتحانية من الخطاء الاملائية		
مرتفعة	100%	9	9	تخلو الاسئلة الامتحانية من الخطاء الطباعية		
مرتفعة	100%	9	9	مراعاة عدم تقسيم السؤال الى صفحتين		
متوسطة	67%	الوسط العام	54	81	9	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه ان المؤشرات (علامات ترقيم للأسئلة الرئيسية والفرعية، تخلو الاسئلة الامتحانية من الخطاء اللغوية، تخلو الاسئلة الامتحانية من الخطاء الاملائية، تخلو الاسئلة الامتحانية من الخطاء الطباعية، مراعاة عدم تقسيم السؤال الى صفحتين) قد حصلت على نسبة (100%) وهي نسبة مرتفعة بينما حصل المؤشر (مراعاة المسافات البينية (1,5) بين سطور الاسئلة) على نسبة (44%) وهي نسبة ضعيفة اما المؤشر (نوع الخط Simplified Arabic) فقد حصل على نسبة (33%) وهي نسبة ضعيفة بينما حصل مؤشر (بداية السؤال بحجم ونوع خط يختلف عن السؤال نفسه) على نسبة (22%) في حين لم يحصل مؤشر (حجم الخط 14) على أي نسبة فقد اهمل هذا المؤشر ولم يتم تضمينه في الاسئلة الامتحانية كما لم تراعى نماذج الاسئلة التباعد بين الاسطر فكانت تارة مترافعة بطريقة تشوش القراءة وتارة متباعدة بشكل كبير.

في ضوء هذه النتائج نجد ان المعيار قد توفر بنسبة متوسطة إذ بلغت النسبة المئوية لهذا المعيار (67%) وهي نسبة متوسطة تقع بين (50%) و (75%) وتعزو الباحثة ذلك؛ الى الاهتمام بتضمين الجوانب الفنية واللغوية في نماذج الاسئلة الامتحانية .

المعيار الثالث: الصدق والشمول: قامت الباحثة بحساب التكرارات لمؤشرات هذا المعيار وبلغت (27) تكراراً وكان التكرار المتوقع (54) تكراراً وقد بلغت النسبة المئوية (50%) والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لمعيار الصدق والشمول في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) في قسم الجغرافية

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
الصدق والشمول	9	نقيس الاسئلة ما وضعت لأجله	9	9	100%	مرتفعة
		تمثل الاسئلة عينة جيدة من المادة	9	0	0%	ضعيفة



موضع الامتحان	9	9	9	9	9	9	9	9	9
اجابة كل سؤال مستقلة عن اجابة أي سؤال اخر	9	9	9	9	9	9	9	9	9
الاسئلة موزعة توزيعاً عادلاً بحسب جدول المواصفات	9	9	9	9	9	9	9	9	9
تمتاز الاسئلة بالوضوح والدقة	9	9	9	9	9	9	9	9	9
تشمل الاسئلة غالبية محتوى المادة الدراسية	9	9	9	9	9	9	9	9	9
المجموع	9	9	9	9	9	9	9	9	9
متوسطة	50 %	الوسط العام	27	54	6	9	9	9	9

يتضح من الجدول اعلاه ان المؤشرات (تقيس الاسئلة ما وضعت لأجله، اجابة كل سؤال مستقلة عن اجابة أي سؤال اخر، تمتاز الاسئلة بالوضوح والدقة) قد حصلت على نسبة (100%) وهي نسبة مرتفعة بينما لم تحصل المؤشرات (تمثل الاسئلة عينة جيدة من المادة، الاسئلة موزعة توزيعاً عادلاً بحسب جدول المواصفات، تشمل الاسئلة غالبية محتوى المادة) على أي نسبة وقد يعزى سبب ذلك؛ الى ان عدم تمثيل الاسئلة لموضوعات المادة الدراسية المقررة يضعف من الصدق الذي يعد من اهم خصائص الاسئلة الجيدة .

في ضوء هذه النتائج نجد ان نسبة مستوى الصدق والشمول (50%) وهي نسبة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك ؛ الى ان الاسئلة صادقة في قياس ما وضعت لأجله .

المعيار الرابع: صياغة محتوى الاسئلة الامتحانية: حصل هذا المعيار على تكرار محسوب يبلغ (29) تكراراً وكان التكرار المتوقع (45) تكراراً وبلغت النسبة المئوية للتكرارات المحسوبة (64%) وهي نسبة متوسطة إذ وقعت بين (50% و75%) وفيما يأتي التفاصيل:

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار صياغة محتوى الاسئلة الامتحانية في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) في قسم الجغرافية

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
الاسئلة محتوية الامتحانية	9	تبتعد الاسئلة عن التكرار وتداخل المطلوب في السؤال	9	9	100%	مرتفعة
		تتضمن الاسئلة ترك ضمني	9	2	22%	ضعيفة



جداً						
مرتفعة	100%	9	9	ملائمة الاسئلة للوقت المخصص للامتحان		
ضعيفة جداً	11%	1	9	تنوع الاسئلة بين المقالية والموضوعية بأنواعها		
مرتفعة	89%	8	9	الاسئلة مصاغة بعبارات اجرائية قابلة للقياس		
متوسطة	64%	الوسط العام	29	45	5	9
ع						

يتبين من الجدول اعلاه ان المؤشرين (تبتعد الاسئلة عن التكرار وتداخل المطلوب في السؤال، ملائمة الاسئلة للوقت المخصص للامتحان) قد حصلوا على نسبة (100%) وهي نسبة مرتفعة اما المؤشر (الاسئلة مصاغة بعبارات اجرائية قابلة للقياس) فقد حصل على نسبة (89%) وهي نسبة مرتفعة اما المؤشر (تنوع الاسئلة بين المقالية والموضوعية بأنواعها) فقد حصل على نسبة (22%) وهي نسبة ضعيفة جداً، اما مؤشر (تنوع الاسئلة بين المقالية والموضوعية بأنواعها) فقد حصل على نسبة (11%) وهي نسبة ضعيفة جداً اذ تركزت الاسئلة على الاسئلة المقالية ولم تنوع الاسئلة في النماذج.

في ضوء هذه النتائج نجد ان معيار صياغة محتوى الاسئلة الامتحانية قد حصل على نسبة (64%) وهي نسبة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك؛ الى امتلاك الاساتذة مستوى مناسب من الخبرة والمهارة في اعداد الاسئلة.

المعيار الخامس: التنوع في الاسئلة : وقد قامت الباحثة بحساب عدد الاسئلة الكلي في النماذج وبلغ (48) سؤالاً بواقع (47) سؤالاً مقالي، و (0) سؤال من نوع الصواب والخطأ، و(1) سؤال من نوع اختيار من متعدد، و (0) سؤال مطابقة، و (0) سؤال تكميل، وكانت النتائج كما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لمعيار التنوع في الاسئلة في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) قسم الجغرافية

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
التنوع في الاسئلة	9	المقالية	47	98%	مرتفعة
		الصواب والخطأ	0	0%	ضعيفة جداً
		اختيار من متعدد	1	2%	ضعيفة جداً
		مطابقة	0	0%	ضعيفة جداً



ضعيفة جداً	0%	0	التكميل		
ضعيفة جداً	20%	الوسد ط العام	48	5	9
					المجموع

يتبين من النتائج اعلاه ان الاسئلة المقالية حصلت على نسبة (98%) وهي نسبة مرتفعة، بينما حصلت اسئلة الاختيار من متعدد على نسبة (2%) وهي نسبة ضعيفة جداً، في حين لم تحصل باقي انواع الاسئلة الموضوعية على أي نسبة وتعزو الباحثة ذلك؛ الى قلة اطلاع اساتذة قسم الجغرافية على معايير اعداد الاسئلة واهمية كل نوع من انواع الاسئلة بالإضافة الى طبيعة مواد قسم الجغرافية التي تتطلب الشرح والتفصيل للموضوعات المراد اختبار الطالب بها.

المعيار السادس: صياغة الاسئلة حسب تصنيف بلوم المعدل: قامت الباحثة بتطبيق المؤشرات الخاصة بكل مستوى للتعرف على مستوى السؤال، وكان مجموع الاسئلة الكلي يبلغ (100) سؤال بواقع (49) سؤالاً تذكر، و (20) سؤالاً فهم، و (18) سؤالاً تطبيق، و (2) سؤالاً تحليل، و (1) سؤالاً تقويم، و (10) اسئلة ابداع، والجدول الاتي يوضح البيانات والنسب ومقارنتها بنسب المعيار المعتمد.

جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لمعيار صياغة الاسئلة حسب تصنيف بلوم المعدل (الماجستير) قسم الجغرافية

المعيار	النماذج	المستويات	معيار بلوم المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
تصنيف بلوم المعدل	9	تذكر	35%	49	49%	مرتفعة جداً
		فهم	22%	20	20%	مرتفعة
		تطبيق	15%	18	18%	مرتفعة
		تحليل	13%	2	2%	ضعيفة جداً
		تقويم	10%	1	1%	ضعيفة جداً
		ابداع	5%	10	10%	مرتفعة

يتبين من النتائج اعلاه ان مستوى التذكر حصل على نسبة (49%) وهي نسبة مرتفعة جداً بالمقارنة مع المعيار المحدد اما مستوى الفهم فقد حصل على نسبة (20%) وهي نسبة مرتفعة، اما مستوى التطبيق فقد حصل على نسبة (18%) وهي نسبة مرتفعة بينما حصل مستوى التحليل على نسبة (2%) وهي نسبة ضعيفة جداً اما مستوى التقويم فقد حصل على نسبة (1%) وهي نسبة ضعيفة جداً اما مستوى الابداع فقد حصل على نسبة (10%) وهي نسبة مرتفعة.



في ضوء هذه النتائج نجد عدم مطابقة المستويات للمعيار المحدد وتعزو الباحثة ذلك؛ ربما الى عدم اعتماد الاسئلة الامتحانية على تصنيف الاهداف السلوكية للمواد الدراسية وكذلك عدم الاعتماد على خارطة اختبارية (جدول المواصفات) في بناء الاسئلة لكون اعداد الاسئلة ذات المستويات المعرفية العليا وتصحيحها يحتاج الى جهد ووقت كبيرين.

الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثان يمكن استنتاج الآتي :
- 1- ان معيار المعلومات الاساسية والتعليمات قد توفر بنسبة متوسطة .
 - 2- هناك اهتمام واضح بالإخراج الفني للأسئلة الإمتحانية والصيغة اللغوية.
 - 3- توفر معيار الصدق والشمول بنسبة متوسطة.
 - 4- توفر شروط الصياغة الجيدة لمحتوى الأسئلة الإمتحانية وبنسبة متوسطة ايضاً .
 - 5- لم يراع التنوع في الأسئلة وظهر ذلك جلياً في التركيز على الأسئلة المقالية دون باقي انواع الأسئلة الموضوعية .

التوصيات:

- 1- حث الاساتذة على الالتزام بجدول المواصفات الذي يعد دليل متوازن لتغطية الجوانب المختلفة في المحتوى وفقاً للأوزان النسبية .
- 2- ضرورة جعل الأسئلة ممثلة لكافة مستويات المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) المعدل والتركيز على الأسئلة التي تحفز الطلبة على التفكير.
- 3- اقرار تعليمات من قبل وزارة التعليم العالي بالنسب التي ينبغي الاخذ بها من قبل واضعي الأسئلة (التدريسيين) في مستويات تصنيف بلوم المعدل الستة .

المقترحات:

- 1- اجراء دراسات تحليلية وتقويمية للأسئلة الإمتحانية للدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة.
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين الأسئلة الإمتحانية النهائية للدراسات العليا بين التخصصات الإنسانية والعلمية.

المصادر:

1. الجابري، كاظم كريم رضا(2011). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، مكتب النعيمي للطباعة والنشر، بغداد.
2. الحريري، رافدة (2015) **الاعداد الشامل للمعلم المبتدئ في ظل الجودة الشاملة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
3. داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين (1990) **مناهج البحث التربوي**، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
4. الداود، عبد الرحمن حمد(2005). **برامج الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومدى تلبيتها لحاجة الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين، المجلة السعودية للتعليم العالي**، المجلد(2)، العدد(3):91-136.
5. دروزة، افنان نظير(2005) **الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
6. الدريج، محمد (2003) **مدخل الى علم التدريس تحليل العملية التعليمية**، دار الكتاب الجامعي، العين- الامارات العربية المتحدة.



7. الزواوي، خالد محمد (2003) الجودة الشاملة في التعليم واسواق العمل في الوطن العربي، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
8. سعادة، جودت احمد(2018). طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
9. سماره، عزيز وآخرون(1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
10. شحاته، حسن (2005) ثقافة المعايير والتعليم الجامعي ، المؤتمر العلمي السابع عشر – مناهج التعليم والمستويات المعيارية. مج (1)، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، القاهرة.
11. شحاته، حسن والنجار، زينب(2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
12. عبود، احمد حمزة(2017). تحليل محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير البصري ومدى اكتساب الطلبة لها ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة.
1. عبد السيد، ايلاف عزيز لازم(2014). تقويم منهج مادة المناهج وطرائق التدريس للمرحلة الثالثة في كليتي التربية من وجهة نظر الطلبة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة.
2. طعيمه، رشدي احمد(2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه- اسسه- استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. الغزال، محمد عمر(2020). تقويم الاختبارات التحصيلية بمرحلة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة مصراته في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية الآداب، (15).
4. مجيد، ناهدة طه (2007) . تقييم الاختبارات التحصيلية لطلبة الماجستير لمادة (اتجاهات حديثة في تدريس اللغة الانكليزية)، مجلة باحثي كلية التربية الاساسية ، 6(3).
5. محمد، وائل عبد الله وعبد العظيم، ريم احمد(2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة ، الاردن.
6. محمود، صلاح الدين عرفة(2006). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .
7. الهاشمي، عبد الرحمن عبد وعطية، محسن علي(2011). تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء ، عمان .

8. Ebel، Robert (1972)·Essentials of Educational and Measurement second Englewood Cliffs، N.Y، Prentice Hall.